

صلاة التطوع وقت الثلث الأخير من الليل

السؤال: ما هو وقت الدعاء في الثلث الأخير من الليل؟ هل هنالك ساعة معينة لذلك أم أن الدعاء يكون بعد الساعة الثالثة؟

الجواب: الثلث الأخير هو فيما إذا مضى ثلثاه، فيقسم الوقت من غروب الشمس إلى طلوع الفجر على ثلاثة، وحينئذٍ ينتج لنا ثلث الليل، ونقسم الليل إلى ثلاثة أقسام بقدر هذا الناتج: الثلث الأول، ثم الثاني، ثم الثالث بقدر ناتج القسمة، فإذا افترضنا أن الشمس تغرب في الساعة السابعة، والفجر يطلع في الساعة الرابعة فيكون الفرق بين السابعة والرابعة هو تسع ساعات، فإذا قُسمت التسع على ثلاثة يكون كل ثلث ثلاث ساعات، الثلث الأول ينتهي في العاشرة، والثاني ينتهي في الواحدة، والثالث يبدأ من الواحدة إلى الرابعة وهو الثلث الأخير، بهذه الطريقة يعرف الثلث الأخير من الليل.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والثمانون ١٤٣٣/٧/١ هـ